

كلمة التحرير

الحمد لله كفى وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد:

فيسرنا أن نقدم إلى قرائنا الكرام محتويات العدد الرابع لمجلتنا "مجلة هلال الهند" الإلكترونية الفصلية المحكمة وبهذا العدد ستكمل المجلة سنتها الأولى، وفي ظروف وأوضاع صعبة مازال العالم يمر بها ويعاني منها في ظل جائحة كورونا، ونستطيع أن نقول إنها الخطوة الأولى لهذه المجلة الفتية التي تطمح إلى أن ترتقي إلى مصاف أرقى المجلات العربية المحكمة الصادرة من الهند، ونحن على عتبة السنة الجديدة 2022 نأمل أن يحل العام الجديد علينا ونكون قد تخلصنا من هذا الوباء المقيت لنعود إلى حياتنا الطبيعية، وكما أكد أحد العلماء الهنود فإن متغير أوميكرون قد يحمل البشرية لنهاية الجائحة على المدى القريب.

إن من أهداف مجلتنا الرئيصة، كما أكدناه في كلمة افتتاحية العدد الأول، هو إتاحة الفرصة للباحثين الهنود لنشر بحوثهم الرصينة جنباً إلى جنب مع الباحثين العرب، وقد سبق أن وجهنا الدعوة إلى الباحثين الهنود لإرسال بحوثهم غير المنشورة مع مراعاة الشروط والقواعد المذكورة في ديباجة المجلة، ونحن نتلقى بحوثاً للنشر من قبل الباحثين الهنود وننشرها أيضاً، ولكن لكي نتمكن من رفع مستوى المجلة يرجى من الباحثين الكرام اختيار مواضيع مبتكرة والبحث فيها بحثاً دقيقاً يضيف شيئاً جديداً إلى الرصيد المعرفي الكائن في الموضوع. إن هدفنا ليس فقط إصدار مجلة من خلال نشر بحوث الباحثين والكتاب العرب، وعادة تتميز بحوثهم بالجودة والدقة البحثية، ولكن ذلك لن يحقق هدفنا وهو ترقية مستوى البحث العلمي في

الجامعات الهندية عن طريق توفير منصة يشاركها الباحثون العرب والهنود معاً، وقد قررت اللجان العلمية والاستشارية للمجلة الاحتفاظ بالتوازن بين بحوث الهنود والعرب ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً، نؤكد لكم أيها القراء والمتابعون أن مجلة "هلال الهند" هي مجلتكم، فيسرنا كثيراً أن نتلقى منكم التعليقات والملاحظات عن المحتويات المنشورة فيها وموقع المجلة ذاته، وما هي السبل الممكنة لرفع مستواها أو تحسين جودتها، ونكرر شكرنا لكل من تعاون ويتعاون معنا في هذه المبادرة العلمية، ونقدر عالياً مساهمتهم في تأسيس مجلة عربية دولية تسعى إلى ترسيخ مكانتها على المنصتين العربية والدولية.

وفي هذا العدد المائل بين أيديكم نقدم لكم باقة من المقالات والبحوث العلمية وإبداعات أدبية في مواضيع متنوعة، ففي فئة الدراسات الأدبية والفنية والثقافية والنقدية ننشر بحث الأستاذين أ. بلبركي فطيمة وأ. سعد ضيف الله المعنون بـ "تحولات القراءة الرقمية في النقد العربي المعاصر (من الخطية إلى اللاخطية)" وقد تناول الباحثان فيه مقارنة إشكالية القراءة الرقمية التي خلصت الدراسة في نتائجها العامة إلى اعتبارها تحولاً هاماً في مفهوم القراءة الجديدة وخطوة أولى نحو تطوير آليات الممارسة النقدية العربية في سعيها لمواكبة تحولات العصر الرقمي، فيما استطلع الباحث أ.م. إسماعيل محمد طالب الدراسات الفنية في الأعمال الأدبية لشعراء سري لانكا، كما قام الباحث ميرا محي الدين بن حسن ظافر بدراسة وصفية وتحليلية لإسهامات المدارس الدينية في تطوير اللغة العربية والدراسات الإسلامية في سريلانكا: جامعة الفلاح العربية بمدينة كاتانكودي أنموذجاً، وتناول الدكتور تجمل حق تجليات الأخلاق في رواية "أرض النفاق" للروائي الكبير محمد يوسف السباعي، تبرز هذه الرواية الانحطاط الخلقى وانحلال القيم الرفيعة في حياة الإنسان الاجتماعية والسياسية والثقافية ومناشطها المتنوعة في إطار نقدي ساخر، وإن

كانت الرواية تتخذ من المجتمع المصري مسرحاً لأحداثها ولكن الرواية تتحدث عن حقيقة المجتمع العالمي، وما أصدق الرواية على مجتمعاتنا المعاصرة التي نفي فيها سوق النفاق، وتناول الدكتور شكيل أحمد دار في بحثه المعنون "القدس في شعر محمود درويش" قيمة مهمة من قيمات شاعر المقاومة محمود درويش، وعلى حد تعبير الباحث فقد "تفاعل حب المكان بنفحات الشعر، وكان عنده حب الوطن والأرض كحب المرأة والحببية. نظم لأجلها شعر الفراق والحنين وشعر الغزل والعاطفة، الشعر الذي كان له أثر في المقاومة والمناضلة والتحرير على الثورة والانتفاضة"، وفي محور تأثير اللغة العربية في لغات الهند تناول الباحث رفيق اختر كيف أثرت اللغة العربية في اللغة البنجالية إحدى اللغات الهندية العالمية الكبرى المؤثرة، وهي لغة يتحدث بها أكثر من 250 مليون شخص في أنحاء العالم ولا سيما في بنغلاديش وولايات بنغال وتريبورا وآسام الهندية، كما تفرعت منها لهجات كثيرة متأثرة بها، وقدم الدكتور محمد ميكائيل دراسة في مساهمات العلامة غلام على آزاد البلغرامي الملقب بحسان الهند في إثراء الأدب العربي، فيما قام الباحث د. محمد أنوار بدراسة مساهمة الكاتب والصحفي الكبير سعيد الأعظمي الندوي رئيس تحرير مجلة البعث الإسلامي في صحافة الرحلات.

وقدم الباحث محمد شفيق عالم دراسة نقدية للقمع السياسي في ثلاثية مؤنس الرزاز الشهيرة، وتعد الثلاثية من أهم روايات الثلاثيات في الأدب العربي المعاصر التي تصور الواقع السياسي الكئيب في المجتمعات العربية، أما الباحث محمد عارف فقد قام بدراسة صورة المرأة في رواية حبيب السالمي، ويمضي الباحث قمر الإسلام ليقدم لنا إطلالة على مساهمة الروائي العملاق حنا مينا في الرواية العربية، ويعد حيناً مينا من أشهر الروائيين العرب، وتتضافر دراسات كثيرة عنه، وبحثه يقدم باختصار أبرز ملامح مساهمته في

الرواية العربية، أما الباحث محمد عمران فقد تناول في بحثه إشكالية المصطلح والإطار النظري للنقد الجغرافي في الأدب، والمقال الأخير في هذه الفئة هو مقال محمد مدثر عالم بعنوان "وضع المرأة في ظل النكبة الفلسطينية: نصوص غسان كنفاني أنموذجاً".

وأما في فئة الإبداعات الأدبية، فنقدم قصة قصيرة بعنوان "السيد الحقيقي"، وقصة الدين وتسديده من ترجمة الدكتور محمود عالم الصديقي، وقصة فندق غراند، ترجمة د. مخلص الرحمن، وقصيدة يا نبي المرضى للشاعر محمد يونس الفانعي، وقصيدة نبي العرب والعجم للشاعر الهندي الدكتور ك. م. ع. أحمد زبير.

نقدم إليكم أيها القراء والمتابعون الكرام محتويات العدد الأخير للسنة الجارية 2021 أملين أنها ستنال إعجابكم وتحوز رضاكم ونتمنى لكم سنة جديدة 2022 ملؤها السعادة والهناء والخير والبركة، والصحة والعافية، وندعو الله للجميع خلاصاً من الوباء، وعودة قريبة للحياة الطبيعية فهو نعم المولى ونعم النصير.

أ. د. مجيب الرحمن
رئيس التحرير

